

فتاوی رمضانیة (6) - فضیلۃ الشیخ العلامۃ محمد ابن عثیمین

رحمه الله تعالى

محمد بن صالح العثیمین

شیخ محمد هذه وردت الرسالة من آمّ موظفين في وزارة الشؤون البلدية والقروية ببلدية على حسب هذه الورقة يقول من آمّ النماص فایز غرامۃ ابو حسین و محمد ابو ساعی الشهیری - [00:00:01](#)

نحن اثنین زملا و اختلفنا علی حکم المضمضة فی الوضوء فی نهار رمضان فیقول احدنا انها واجبة الا فی رمضان. ويقول الثاني انها واجبة حتی فی شهر رمضان. ولكن بدون مبالغة المظمضة فی رمضان. نرجو من فضیلتکم التوضیح عن الحکم فی ذلك اثابکم - [00:00:25](#)

رسول الله وجزاکم عنا خيرا الحمد لله رب العالمين المضمضة واجبة الوضوء والغسل سواء فی نهار رمضان او فی غيره اي سواء كان الانسان صائما ام مفطرا ولا يجوز للانسان ان يخل بها - [00:00:43](#)

لكن الصائم لا يبالغ بها لقول النبي صلی الله علیه وسلم لبقیة بن صبرة بالغ فی الاستنشاق الا ان تكون صائما فاذا كان الاستنشاق لا يبالغ فیه فی الصیام المضمضة من باب اولی - [00:01:05](#)

واعلم ان المضمضة للصائم تنقسم الى ثلاثة اقسام قسم واجب وهو ما اذا كان فی وضوء او غسل وقسم جائز وهو ما اذا احتاج الصائم اليها لنشافی ریقه ویسی فمه - [00:01:24](#)

فانه يجوز حينئذ ان يتمضمض لبیل فمه بهذا الماء من غير ان يبتلعه. نعم وقسم ثالث مکروه وهو اذا كان عبثا ولعبا فانه يکرہ للصائم ان يتمضمض لان ذلك لا حاجة له - [00:01:51](#)

فهو کذوق الطعام لا ينبغي او يکرہ للصائم الا لحاجة احسن الله اليکم فی اخر اسئلتها تقول اذا ابتلع الصائم بعضا من بقايا الطعام التي توجد فی فمه هل يفسد صومه - [00:02:21](#)

اذا كان ذلك بغير اختياره فلا يفسد سوه او ابتلاه ظنا انه لا يفطر فلا يفسد صومه واما اذا كان يعلم انه يفطر وابتلاه قصدا وعمدا فانه اثم اذا كان الصوم واجبا وعليه قضاء - [00:02:40](#)

واما اذا كان تطوعا فهو غير اثم لكن لا يصح صومه ذلك اليوم بارک الله فيکم. بالنسبة للصوم يقول ما رأیکم في من صام دون ان يتسرح؟ علما بانه موافق صیام الشہر. فهل لا يجوز الصوم الا - [00:03:07](#)

بنطق النية صباحا صباح ذلك اليوم وخصوصا اذا نام ولم يستيقظ وقت السحور وينوي الصیام مثلا يقول نوبت الصیام افیدونا ايضا بهذا السؤال اه اكل السحور سنة ان اكله الانسان فهو افضل - [00:03:24](#)

لقول النبي صلی الله علیه وسلم سحرروا فان في السحور برکة وان لم يأكله فلا حرج عليه وكثير من الناس يتعشى في في الليل اشياء كثیرا فاذا قام في اخر الليل لم يكن مشتهيا للاكل - [00:03:44](#)

فيبيقى على عشائه انما المنهي عنه ان يواصل الانسان بين يومين لا يأكل بينهما شيئا. نعم فان هذا من الوصال الذي نهى عنه النبي صلی الله علیه وسلم نهیا شدیدا - [00:03:59](#)

حتى انه نهاهم ذات يوم ذات سنة تواصلوا تواصلوا بهم يوما ويوما ويوما وقال لو تأخر الهلال لزدتم كالمنكل لهم واما مسألة النية فانه اذا كان ذلك في رمضان المسلم قد نوى ان يصوم رمضان كله من اول يوم - [00:04:15](#)

ولا حاجة ان يجدد النية كل ليلة. الا ان ينقطع صومه بسفر او مرض ثم يريد ان يستأنف الصوم فهنا لابد من نية الاستئناف واما اذا كان مقينا صحيحا مستمرا في صومه - [00:04:38](#)

فان نية رمضان اول يوم تكفي عن الجميع فعلى هذا لو ان احدا نام في رمضان من بعد العصر ولم يستيقظ الا بعد طلوع الفجر من الغد فان صيامه صحيح - [00:04:55](#)

اثابكم الله شيخ محمد المستمع رمز لاسمه سين ميم الف من الرياض له مجموعة من الاسئلة عن رمضان يقول هل هناك ادعية مأثورة عن المصطفى صلى الله عليه وسلم عند الافطار وعند السحور - [00:05:10](#)

نعم اما عند الافطار فانه قد اثر عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله الله لك صمت وعلى رزقك افطرت وكان ابن عمر رضي الله عنهما يقول عند فطراه اللهم يا واسع المغفرة اغفر لي - [00:05:27](#)

والدعاء عند الفطر حري بالاجابة كما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم والدعاء بالفطر حري بالاجابة كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ان للصائم عند فطراه دعوة لا ترد - [00:05:49](#)

فينبغي ان يستغل الانسان زمان الفطر بالدعاء بما ورد ان علم او بغيره ان لم يعلم واما الدعاء عند السحور فلا اعلم فيه سنة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:11](#)

ولكن الانسان يدعوه عند اكله وشربه في كل وقت بما جاءت السنة فيسمى الله تعالى في اوله ويحمد الله تعالى في اخره فان الله يرضى عن العبد يأكل الاكل فيحمده عليها ويشرب الشربة - [00:06:35](#)

فيحمده عليها فضيلة الشيخ للصائم دعوة مستجابة عند فطراه فمتى يكون محل هذه الدعوة قبل الفطر ام في اثنائه ام بعده؟ وهل من دعوات وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:56](#)

او من دعاء تشيرون به في في مثل هذا الوقت؟ نعم آآ الدعاء يكون قبل الافطار قبل الافطار عند الغروب لانه يجتمع في حقه انكسار النفس والذل لله عز وجل - [00:07:13](#)

وانه صائم وكل هذه من اسباب الاجابة اما بعد الفطر فان النفس قد استراحت فرحت وربما يحصل غفلة لكن ورد ذكر ان صح عن النبي صلى الله عليه واله وسلم فانه يكون بعد الافطار - [00:07:36](#)

ذهب الظماء وابتلت العروق وثبت الاجر ان شاء الله هذا لا يكون الا بعد الفطر وكذلك ورد عن بعض الصحابة انه كان يقول اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت فانت ادعوا الله تعالى بالدعاء المناسب الذي ترى انك تحتاج فيه ان انك تحتاج اليه - [00:08:03](#)

السائل يقول اه في الحديث الذي رواه المصطفى صلى الله عليه وسلم بما معناه بان للصائم دعوة عند فطراه متى تكون هذه الدعوة؟ هل هي قبل الفطر ام في اثناء الافطار ام بعد الافطار - [00:08:31](#)

اه كلمة عند فطراه او حين فطراه تشمل ما كان قبيل الافطار او معه او بعده متصلها به فاحرص يا اخي الصائم على ان تدعوا الله عز وجل عند الفطر - [00:08:49](#)

بما تشاء من خير الدنيا والآخرة اه قول النبي صلى الله عليه وسلم اه تذكرة شيخي اذا كان في وقت صيف وعطشان. نعم. يسن له ان يقول ذهب الظماء وابتلت العروق. نعم. وثبت الاجر ان شاء الله. نعم. لا يقال هذا الا في فقط في الصيف - [00:09:06](#)
بالعطش؟ ايه ايه نعم معلوم يعني فصل كان يقال ما يقال لانه اذا لو قال ذهب الظماء قيل له كتبت لو قالوا طلعت العروق قلنا كذبت العروق ما مبيست حتى تبدأ - [00:09:23](#)

والرسول صلى الله عليه وسلم ما قال الا حقا وذهب الاول طمأن ثلاث العروق معناها ان العروق يابسة سمعت ان الصائم عند افطاره يجب ان يفطر على عدد فردي من التمر اي خمس او سبع تمرات وهكذا فهل هذا واجب - [00:09:37](#)

ليس بواجب قال ولا سنة ان يفطر الانسان على وتر ثلاث او خمس او سبع او تسع الا يوم العيد عيد الفطر فقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم كان لا يغدو - [00:09:57](#)

للصلاه يوم عيد الفطر حتى يأكل تمارات ويأكلهن وترا وما سوى ذلك فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يتقصد ان يكون اكله

التمر والتمر يقول فضيلة الشيخ ذكرتم الفطرة على رطب هل السنة ان تكون ثلاثة فما فوق ؟ ام يكفي واحدة ويشرب الانسان قهوة

بعدها - 00:10:17

مثل ذلك من تصبح بسبع تمرات هل لابد ان يكون التمر وحده ثم يشرب بعد السبع ؟ ارجوا الافادة. نعم. وعلى كل حال الفطر على 00:10:49
على تمرات واقلها لا خلوها ثلاثة جمع -

لكن بعض الناس في ايام الصيد يكون عطشان ويلبس تمر فاذا اكل تمرة احتاج ان يشرب ولا بأس لا حرج الامر واسع لكن اذا امكن ان 00:11:08
تأكل ثلاثة قبل ان تشرب فهو احسن -

في وقتنا في فصلنا هذا يمكن او لا يمكن بعض الناس ما يشرب ابدا فضيلة الشيخ من المعلوم عند الكثير من الناس ان في 00:11:28
رمضان يكثر السهر في الليل -

فيمضي الليل غالبا عند الكثير في غير عبادة لله عز وجل اما في مشاهدات لتمثيليات يسمونها دينية تأتي في رمضان سواء كانت 00:11:46
تمثل بعض المعارك لبعض التابعيات او غيرها نساء ربما كن كاسيات عاريات وكذلك يقضي كثيرون من الشباب -

هذا الليل في رمضان بالسهر الطويل على امر لا يرضي الله عز وجل اما بلعب الورقة او الكرة او الذهاب الى البراري او الجلوس على 00:12:12
الارصفة. فما نصيحتك وتوجيهك للجميع ؟ سواء كانوا شبابا ام شبابا -

ان نصيحتي ان يستغل هؤلاء هذا الوقت المبارك الثمين الذي يعز وجوده وربما لا يمر بهم مرة اخرى ينامون او يقرأون القرآن حتى 00:12:32
يأتיהם النوم ويا حبذا لو ان الناس -

بعد تراويف اجتماعوا وقرأوا القرآن تدارسوا بينهم يقرأ احدهم ثمنا والثاني ثمنا اخر بعده. او يقرأ احدهم ثمنا ثم يتبعه الآخر في 00:13:00
الثمن الذي قرأه يقرأون جزئين او ثلاثة او اربعة -

حسب نشاطهم ويستغلون هذا الوقت بمراجعة التفاسير لما قرأوه فيحصلون على تعلم القرآن لفظا ومعنى فهذا خير لهم من ان 00:13:22
يضيئوا اوقاتهم هذا فضلا عن كون هذا بعضهم كما جاء في السؤال يضيئون الوقت في الشيء المحرم -
اما في مشاهدة المسلسلات التي فيها فتنه او غير ذلك فنصيحتي لاخواني ان يستغلوا هذا الوقت بما يرضي الله عز وجل ثم اننا الان 00:13:48
لسنا في حاجة الى نوم النهار -

فالنهار قصير والوقت بارد والنهار اشغال الدارس في مدرسته والمعلم في مدرسته والتاجر في متجره والموظف في وظيفته لسنا 00:14:07
بحاجة الى نوم النهار. فلنستغرق الليل بالنوم ودراسة القرآن وبالقيام اذا تيسر -

وكان الانسان قد شفع وتره مع امامه وما اشبه ذلك - 00:14:29